

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 31 [] الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدهت. وعبادك يا ربى تسعده. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشთاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريتها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فقدم حجاج بيت الله الحرام - 00:00:30

الى هذه المواطن يؤملون فيما عند الله عز وجل. اجتمعوا على اختلافهم فيما بينهم في الوانهم في بلدانهم في لغاتهم في افعالهم وتصرفاتهم كلهم اجتمعوا يربدون ما عند الله جل وعلا - 00:00:59

والاجتماع مقصد شرعى ينبغي باهل الايمان ان يتحققوه في جميع حياتهم وبالتالي شرع الله عز وجل عددا من الاعمال الصالحة التي يحصل بها الاجتماع. مثال ذلك شرعت صلاة الجمعة ليجتمع المؤمنون. شرعت - 00:01:21

صلاة العيد ليجتمع اهل البلد شرعت للناس صلة الاراحم والتواصل فيما بينهم ليجتمع الناس شرع للخلق ان يتزاوروا فيما بينهم ليجتمعوا ويتألفوا شرع للناس ان يتعاونوا على البر والتقوى ليكون ذلك من اسباب اجتماعهم. عندما يجتمع الخلق يتحققون - 00:01:43

ذلك مقصدا من مقاصد الشرع. قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. ان - 00:02:10

تررق مذموم. ان التفرق مذموم. يقول الله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء قد يقول قائل بان الفقهاء قد اختلفوا فنقول اختلافات الفقهاء يسيرة قليلة واختلافات الفقهاء في امور تابعة - 00:02:29

اما الامور الأساسية المهمة فانهم متفقون عليها. خذ مثلا في الصلاة اتفقوا على الرکوع والقيام والجلوس جود لكن اختلافهم في مسائل نادرة وقليلة وتابعة ما في اي شيء اختلفوا تلفوا في طريقة وضع اليدين. ثم اختلفهم انما هو في ما يتعلق في الغالب بامر الاستحساب. اي - 00:02:49

صفاته افضل وايتها احسن. ومن ثم فهذه الاختلافات نادرة. ثم المسائل المختلف فيها يندر وقوعها في وقائع الناس. اما المسائل المتفق عليها فانه يكثر وقوعها في الناس ان شرعنا المطهر يرغب في الاجتماع - 00:03:19

ويبيين فوائده و منزلته. قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين ومن ثم علينا ان نتأدب باداب الاجتماع من تلك الاداب مثلا ان يصبر بعضنا على بعض - 00:03:44

فان الانسان قد يقع في شيء من انواع الخطأ بقصد منه او بغير قصد فاذا قوبل ذلك الخطأ بمجازاة بفعل مماثل له عظمت انشقت الخلاف وبالتالي لم يصلح الناس. اما اذا صبر بعضهم على بعض ادى ذلك الى ان يتآلفوا - 00:04:03

اجتمعوا هكذا يجتمع هكذا يعفو الناس عن اخطاء بعضهم الاخر. يربدون بذلك ما عند الله جل وعلا قال تعالى وليعفوا ولি�صفحوا ولاتحبون ان يغفر الله لكم ومن ذلك ايضا ان الشريعة جاءت باحسان الخلق والتعامل مع الاخرين. يقول النبي صلي الله عليه وسلم انا ظميين ببيت في - 00:04:29

على الجنة لمن حسن خلقه ومما جاءت به في الشريعة في هذا الباب ان امرت بامساك اللسان وعدم الكلام به الا فيما ينفع. يقول النبي صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:04:54

او ليصمت والله عز وجل يقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا هكذا ايظا الظنون التي يظنهما الانسان بغیره. صفي قلبك من مثل هذه الظنون - 00:05:14

اجتنبوا كثيرة من الظن ان بعض الظن اثم كذلك يجتنب المؤمنون الاستهزاء ببعضهم ويجتنبون كذلك التلقيب بالالقاب وآآآ الوصف بالاوصاف السيئة ولا تناذروا بالالقاب. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان - 00:05:35

كذلك يتقرب المؤمنون الى ربهم بالاصلاح بين المتخصصين يقول تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. ويقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح - 00:05:58

بين الناس ومن هنا نسعى الى نبذ الاختلاف وجمع الكلمة وتأليف القلوب ان تأليف القلوب منحة من رب العزة والجلال. يهبهها لمن يشاء. يهبهها لاهل الايمان والعمل الصالح يقول جل وعلا والف بين قلوبهم - 00:06:16

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والالف بين قلوبهم لو انفقتم ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم وقال واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:06:41

ان تنازع الناس وتناذر قلوبهم له اسباب. فعلينا ان ننقى مجتمعاتنا من مثل هذه الاسباب حتى تصفو للناس نفوسهم وتصلح احوالهم ويكونون بذلك اخوة متعاونين ان مما جاءت به الشريعة من اجل - 00:07:06

تنمية الاجتماع والتآلف في المجتمع ان رغبت في المحبة في الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المتحابون على منابر من نور يوم القيمة. يغبطهم النبيون والشهداء ويقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه - 00:07:31

وتفرقوا عليه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتذمرين في والمتجالسين في والمتباذلين في ولذلك ينبغي لك ان تحب كل مؤمن في مشارق الارض ومغاربيها لتناذر بذلك على الاجر العظيم والثواب - 00:08:00
الجزيل ولا يكن في قلبك شيء من الغل والحدق والحسد على اخوانك كذلك مما جاءت به الشريعة في هذا الباب ان رغبت في ان يتعاون الناس على ما يأتיהם من النوايب - 00:08:27

فمن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه وهذا ايضا جاءت الشريعة بالترغيب في الاحسان فان الانسان متى احسن الى الاخرين احسن الله - 00:08:46

الى اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخيرات. وان يزرع في قلوبنا الالفة والمحبة والتصافي. كما سله جل على ان ينزع الغل والحدق من قلوب المؤمنين بعضهم على بعض. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:07

مد وعلى الله وصحبه اجمعين ميلاد الانوار تجدد. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تستيقن تقل ارواحها في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:09:29

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد ميلاد الانوار تجدد - 00:10:02